

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بشأن طلب توضيحات حول الظروف المأساوية لوفاة الأستاذ معاذ بلحمرة والإجراءات المتخذة بشأنها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

ببالغ الأسى وعميق الحزن، تلقت الأسرة التعليمية نبأ الوفاة المأساوية للأستاذ الشاب معاذ بلحمرة، والذي كان يمارس مهامه بثانوية ابن بطوطة بالمديرية الإقليمية لمولاي رشيد، هذه الفاجعة، التي يشتهب في كونها ناجمة عن انتحار إثر ضغوط نفسية ومهنية، تفرض علينا وقفة تأمل ومساءلة جادة حول الظروف المحيطة بها.

السيد الوزير، تفيد المعلومات الواردة أن وفاة الأستاذ المرحوم جاءت في أعقاب قرار توقيفه عن العمل، وهي خطوة إدارية تركت العديد من التساؤلات حول أسبابها الحقيقية، وما زاد الطين بلة، هو ما يشاع عن منعه من توقيع محضر الخروج الإداري يوم السبت 5 يوليو، وهو إجراء أساسي يضمن حقوق الموظف ويبقى وضعه الإداري واضحا، إن عدم إتمام هذه الإجراءات، إلى جانب قرار التوقيف، ساهم في تفاقم الوضع النفسي للأستاذ معاذ، ودفعه إلى هذا المصير المؤلم.

إن تضارب المعلومات، بين نفي المديرية الإقليمية لتوقيف الأجرة وبين ما يثار حول منعه من توقيع محضر الخروج، يستدعي تدخلا عاجلا من وزاراتكم.

وعليه، نسالكم السيد الوزير، عن الأسباب التي أدت إلى قرار توقيف الأستاذ معاذ بلحمرة عن العمل، وهل تم مراعاة الجانب النفسي والاجتماعي للأستاذ قبل اتخاذ هذا القرار خاصة أنه كان رحمة الله عليه هو المعيل الوحيد لأسرته؟ وما التفسير القانوني لمنعه من توقيعه محضر الخروج الإداري يوم 5 يوليو 2025؟ وما هي الإجراءات العاجلة التي ستتخذها وزاراتكم لفتح تحقيق نزيه وموسع في جميع ملابسات هذه الوفاة، وتقديم إجابات واضحة للرأي العام حول ما حدث؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ريم شباط